البخاري)621(" وجوب صلاة الجماعة " كتاب الأذان باب)92(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وجوب صلاة الجماعة - 00:00:00

ذهب البخاري مذهبا في هذا وهو ان صلاة الجماعة واجبة صلاة الجماعة واجبة. هذا رأي من الامام البخاري رحمه الله تعالى وان كان في المسألة بعض الاقوال الاخر نسترسل شيئا ما في هذا الباب - 00:00:44

والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله ترسل بعد ذكر الحديث الذي اورده البخاري مستدلا به على مذهبه اقول وبالله تعالى التوفيق قال البخاري باب وجوب صلاة الجماعة. وقال الحسن - 00:01:06

اذا اطلق الحسن في البخاري فالمراد به الحسن ابن ابي الحسن البصري وهو من ائمة التابعين ومن الزهاد رحمه الله تعالى وقد ذكر عند علي بن الحسين الملقب بزين العابدين - 00:01:23

فقال زكر عنده الحسن البصري قال ذاك الرجل الذي يشبه كلامه كلام الانبياء فقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليها لم يطعها ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة - 00:01:44

عفوا انا زدت كلمة عليه ليست موجودة كلمة شفقة فقط موجودة كلمة شفقة شفقة لم يطعها في فرق بين شفقة عليها وشفقة شفقة المراد بقى انه شفقة عليه هو لم يطعها - 00:02:09

كان يزمن قالت لك يا ابني ما تروحش المسجد الدنيا برد انا خايف عليك من الذهاب للمسجد لا تطعها في هذا. هذا رأي من الحسن البصري قال حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:28

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب اؤمر بحطب فيعطب يجمع ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس - 00:02:48

ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم حرق عليهم بيوتهم وهم من الذين لم يشهدوا الجماعة. والذي نفسي بيده لو يجد احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهدا العشاء - 00:03:08

لهذا قلنا له هنا وليمة سيأتي هنا فلوس بدأت تعال في المسجد الف جنيه صل العشاء وخذ لك الف هتيجي جري نتيجة رياضية خلاص طيب هتيجي جري طب ازا قالوا لك ليس هناك الف - 00:03:33

هتيجي جري برضو محبة في الله الحمد لله كده انت مش منافق. لست بمنافق انا. اما ازا كنت هتيجي عند الالف جنيه فقط اه الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله على الايمان - 00:04:05

هذا الدليل الذي اورده البخاري يستدل به على وجوب صلاة الجماعة ومن الادلة ما يلي قوله تعالى واركعوا مع الراكعين واركعوا ما الراكعين وانه طرد على الاستدلال به اي صلوا مع المصلين - 00:04:26

قال شخص ان المراد بالمعية هنا ليس المعية في اصل الفعل انما المراد المعية في ان تدخل في جملة المصلين عموما لكن الاطلاق اركعوا مع الراكعين عمومه يفيد الجميع الجماعة ايضا - 00:04:46

استدلوا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام لابن ام مكتوم لما اتى النبي قائلا ان المدينة كثيرة السباع والهوان وليس لي قائد يقودني

اتاذن لي في الصلاة في بيتي قال لا اجد لك رخصة - 00:05:03
ازن له ثم دعاه قال اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب. قال فاجب وهو اعمى واستدلوا ايضا بان ابن مسعود قال والذي نفسي بيده لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:05:24
ولقد كان يؤتى بالرجل يتهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف كذا قال عبدالله ابن مسعود قالوا وقال تعالى يا ايها الذين ويا قومنا اجيبوا داعي الله قالته الجن والمؤذن - 00:05:44
داعي الله يقول حي على الصلاة فهو يدعو الى الله فاجبه هذه بعض استدلالات العلماء على وجوب صلاة الجماعة الذين قالوا لا تجب اوضح ما استدلوا به او لا اقول اوضح - 00:06:01
اشهر ما استدلوا به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الفرض صلاة الرجل في جماعة تفضل صلاته وحده بسبع وعشرين وفي رواية بخمس وعشرين درجة قالوا فلما احتسبت - 00:06:21
درجة لصلاته بمفرده دل ذلك على عدم الاسم فنقول نعم هي اجزأت انتم تقولون هذا اذا قلنا انها باطلة تستدلون علينا بهذا لكن عم نقول لا تصح لكن يأثم للتخلف عن - 00:06:40
الجماعة فمن هنا تقوى وجهة نزر البخاري والحمد لله. اجاب القائلون بالسنية بان النبي لم يفعل لما قال احرق عليهم بيوتهم ما ذهب وحرق البيوت. اذا دل على عدم الوجوب - 00:06:57
فاجيب انه في بعض الروايات وليحرر القول فيها ففيها بعض الاشكالات من الناحية الاسنادية ان النبي انما منعه ما فيها من النساء والصبيان هذا والله اعلم احد له سؤال في صلاة الجماعة يا اخوة - 00:07:14
اتفضل في ضرب نار عندكم في الصعيد واهلوك يمنعونك من الذهاب الى المسجد خشية ان تصاب في هذه الحالة. اسمع لهم واطع وآآ الخائف له احكامه وقد قال بعض الصحابة في زمن الحجاج فابتلينا حتى كان الرجل منا يصلي في بيته - 00:07:31
وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادل الصلاة في المسجد في مصر القوم وشح على الخير الا من رحم الله فاذا اذن المؤذن لا يتصور انه يغلق المحل ويكتب مغلق للصلاة ويذهب يصلي - 00:08:01
هو لا يفعل ذلك لا لا يتخيل ان هذا وارد فالمحسن منهم يقول يا عمالي تناوبوا خمسين في المية منكم يزول الصلاة ويرجعون وخمسين في المية الباقون يذهبوا الى الصلاة ويرجعون. يعني هذا اخف البلاء - 00:08:30
لكن لو سننت سنة حسنة واغلقت المحل وكتبت مغلق للصلاة وحددت وقتا يرجعون فيه ابرك والرزق وسننت سنة حسنة في الناس وحسست كانت دعوة الى الله وانت لا تشعر. يعني انا مشتري جئت اليك - 00:08:47
ورأيت المحل مغلق للصلاة فدي تذكرة لي طب اذا كان صاحب المحل جزاه الله خيرا وسيربح مني ومن غيري اغلق فاستحي على نفسي واذهب اصلي ففيها دعوة الى الله فليتك تفعل - 00:09:07
والرزق لن ينقص ابدا الرزق لن ينقص وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. جاء في معرض ماذا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها البعض يزن الصبر عليها الصبر على الزوجة. انما المعنى اصطبر على - 00:09:26
الصلاة لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. حتى لو لم يظهر لك انك استفدت والمشترون جاؤوك قد يبارك لك في المال القليل الذي جمع قد يدفع عنك مرض كان سيحل بك - 00:09:48
ووعد الله حق. نعم غلبك بعلو صوته ماذا عندك؟ عندك محل لكن في عامل لا يصلي ان خير من استأجرت القوي الامين ازا كان لا يخشى الله فلن يرقوا الله فيك - 00:10:06
فيعني انا بالحكمة عالج امرك نعم يا صاحبي ها والذي ابتلينا به المدرسون الخصوصيون هؤلاء يعني شريهون بدرجة كبيرة يرتب مجموعة تلو المجموعة ولا يترك لهم فرصة ولا وقتا للصلاة ابدا - 00:10:35
ولا ازن انه يبارك له للمجموعة تلو المجموعة طيب الابن زاهب للدرس يا ابني انتزر صلي يقول المدرس سيضربني سيتحمل ازن نفسه واسم هؤلاء الطلبة. لكن لو علم الطلبة ابناء - 00:11:01

من كذا لكذا راحة للصلاة ومن كذا لكذا راحة للصلاة يبارك في صحته وفي ماله من ماذا عندك انت مدرس درس خصوصي هذا حسن. ان كان نزام المدرسة يسمح لك بذلك حسن. لم يسمح لك بذلك - 00:11:16

وسيتخلف نصف ساعة او قليل عن صلاة الظهر ممكن تصلي جماعة بعد ان تنتهي الحصة نعم يعني اخف البلاء يعني الشركة الان فيها مائة عامل او خمسون عاملا ويقول المسؤولون عنها اذا تركناهم يذهبون الى المسجد سيتعطلون اكثر فنحن نجعل لهم مصلى في الشركة. يكونون - 00:11:40

يوصل يصلون ويرجعون الى عملهم. فهذا لا بأس به الاولى المسجد بلا شك الاولى المسجد بلا شك. نعم محاضرات قدر الاستطاعة سدد وقارب ازا كانت المحاضرة ستنتهي هناك فسحة من الوقت للصلاة - 00:12:11

تنتزر حتى تنتهي اذا كان الدكتور الذي يشرح من اصحاب الاتجاهات السخيفة الذين لا يرضون للناس في ان يخرجوا للصلاة نعم لو هيضيع لك المغرب اولى من ان نصليه في الاتوبيس - 00:12:35

اجمعوا مع العشاء جمع تأخير نعم ملابس صنايعية ما لها يعني يقول الملابس عليها شحم يعمل في الميكنة ونحو ذلك صل على قدر استطاعتك لكن اذا كنت اذا اتيت المسجد ستؤذي المصلين اما بملابسك او برائحتك - 00:12:56

فالملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم ولا ضرر ولا ضرار. صل في مكانك نو انت وانت على سفر وهي مسافة سفر اقصد كيف يعني؟ يعني يتم يا شيخنا ولا يخسر ويخزر على حكم القضاء؟ هو يقصد انه في المدينة نفسها انت تتم في المدينة ليس فيها قصر - 00:13:28

اذا كنت في مدينتك الشيخ لو نزل في المكان المسلسل اللي جاي اه ازا دعني دعني افصل بعض التفصيل ازا كنت انت من اهل مدينة مترامية الاطراف كالقاهرة او الاسكندرية - 00:13:57

ومن الممكن يكون بين بعض اطرافها والاخر خمسين كيلو انت لا تسمى مسافر فما زلت في القاهرة تتم فيها وتصلي كل صلاة في وقتها لكن اذا انا مسافر الى الاسكندرية من القاهرة للاسكندرية - 00:14:14

في الطريق ساقسم اذا وصلت الى الاسكندرية ومكثت يومين او ثلاث انا مسافر ما زلت لي ان اقصر لكن ان حضرت الجماعة صليت مع الجماعة كما يصلي المسلمون كما يصلي المسلمون - 00:14:30

اذا زدت اياما وكنت مترددا ساسافر اليوم او غدا ولو شهور في التردد اقصر ايضا لكن اذا جمعت النية على الاقامة اكثر من ثلاثة ايام فالجمهور يقولون تتم بعد الايام الثلاثة - 00:14:48

ومن العلماء كابن عمر وابن حزم وابن تيمية في قول يقولون تقصر ما دمت مسافرا والله اعلم نعم قد يتعزر اخز اللبس الاحتياطي وقد تكون الرائحة متمكنة منه فمسلا تاجر الفسيخ - 00:15:07

مهما غير الثياب الرائحة ممسكة به في ذات المسجد تدرب بالناس اضر بالناس فاذا استطاع ولا اظنه يستطيع لان خمس صلوات في اليوم والليلة ان استطاع ان يلبس ملابسه ويزيل الرائحة ويصلي مع الناس فعلوا الا - 00:15:42

فالملائكة تتأذى بما يتأذى منه بنو ادم ومن اكل ثوما او بصلا فليعتزلن وليعتزل مساجدنا نجاوب على الاسئلة المعنى ولا نعم اتفضل نعم ماذا قال الصلاة خلف اهل البدع اذا لم تكن البدع مكفرة جازت الصلاة خلفهم - 00:16:04

وذلك لقول الرسول صلى الله عليه عفوا لقول عثمان وقد سئل وهو محصور يعني محبوس يا امير المؤمنين انت حيس ترى انت حيث ترى يعني محبوس ويؤم الناس امام فتنة - 00:16:34

ان نصلي خلف قال الصلاة من خير اعمال الناس الصلاة من خير اعمال الناس. صلي خلفه تفضل لكن اذا كان هناك امام سني في مكان اخر صليت خلف السني نام نام يا شيخ - 00:16:55

نم طبعا صبرا صبرا وعد وحده اخوكم يقول هناك بعض الاحاديث يلزم القائلون بوجوب الجماعة الاجابة عليها فذكر منها حديس كعب بن مالك حديثك ابن مالك حديث كعب ابن مالك - 00:17:16

حجة لمن قالوا بوجوب الجماعة ليس على تركها صورة ان كعب بن مالك كبر كبر سنه وانكر بصره ما انا سكعب بن مالك في

حديسان حديث في الاستثناء من صلاة الجماعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:00
وحديث اخر خاص بواقعة مخصوصة لا تنسحب على غيره وهي ان الرسول امر المسلمين بهجرانه وعدم تكليمه امر المسلمين بهجران وعدم تكليمه هذه واقعة وتلك واقعة الاسرى عدبان ابن ما لك عفوا الله ينور عليك. عتبان عفوا. عتبان انكر قال انكرت بصري - 00:18:30
يا رسول الله والمدينة آآ اه يعني الاخ يخشى السيول فاستأذن النبي ان يأتي الى بيته ينشئ مسجدا في البيت يتخذه مصلى يتخذه مصلى فانشأ مسجدا قريبا منه للصلاة فيه فهذا ليس فيه دليل على اسقاط - 00:18:54
الجماعة. اما حديس كعب بن مالك في هجران النبي عليه الصلاة والسلام له فكان ذلك بوحي لان الله اجل التوبة عليهم الى الى ان نزلت التوبة عليهم فكل ما صدر كان بوحي - 00:19:13
ومن الممكن ان يقال ان بيت كعب بن مالك كان بعيدا والجماعة تجب في حق من يسمعون النداء ممكن المسألة لم نستقصي فيها يعني الاستقصاء الكامل انما فقط اوردنا رؤوسا فقط للقائلين بالوجوب والقائلين بعدمه - 00:19:31
يقول اذكر بعض الصحابة الذين سرقوا وقطعت ايديهم او لم تقطع وبعض الصحابة الذين ازا كنت تستنكر فمن الصحابة الذين قطعت ايديهم المرأة المخزومية التي سرقت فقاطع النبي صلى الله عليه وسلم يديها يدها - 00:19:54
تشفعت باسامة اذا كنت تقصد شرب الخمر قد شرب صحابي يقال له حمار الحديس في البخاري اذا كنت تقصد الزنا فهناك ماعز والغامدية يعني بشر تشريع يمضى لا نقول ذلك اطعنا في الصحابة رضي الله عنهم انما نقول - 00:20:10
حتى تجري احكام الله وحتى لا ييأس احد من رحمة الله هل يجوز للمرأة المطلقة ان تأخذ قائمة العفش كاملة اذا كانت هي الطالبة والدعاية الى الطلاق اذا طلبت واجبتها الزمت بان تعطيها كل ما تريد - 00:20:34
كل حقها لكن اذا هي قالت لك يعني اذا قالت لك زوجتك طلقني قلت لها انت طالق عليك كل مطبوعات الطلاق لانك وافقت لكن اذا قلت لها لن اطلق قالت اذا افتدي نفسي - 00:20:51
حينئذ تبدأ المساومات بارك ويسمى خلعا حينئذ طبيب مات وترك هيكلا عزميا لامرأة هل للورثة ان يتصدقوا به؟ طبيب اخر ام يدفنوه يسأل اهل الاختصاص في ذلك ان كانت هناك ضرورة من وجود هذا الهيكل للتدريب عليه ونحو ذلك - 00:21:09
حينئذ يوجه للانفع للاضطرار اذا لم تكن لهم حاجة في دفنوه تقول يا من تعمل مدرسة رياض اطفال وارسلت نماذج هل يجوز ان ارسم للاطفال رأس مزورة الرؤوس كأن الجسم شجرة ونحو ذلك - 00:21:38
هذا جائز لانه ليس في خلق الله شيء مثله بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:59